

عش انسان تعيش سعيد | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

كان النبي صلى الله عليه وسلم القتل المرأة وعن قتل الطفل وعن قتل الشيخ الكبير. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدم بيت. مش بالقنابل العنقودية اللي بتدمر الاجساد قبل البيوت. مش بنور اللي بيقتل الاف - 00:00:00

وينهى صلى الله عليه وسلم عن قطع الشجر. وينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل هذا. ليه؟ لان المدنيين في وقت الحرب اصابهم الضعف. عندهم ضعف. نراعي هذا الضعف. عش انسان تعيش سعيد. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من - 00:00:20

من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:40

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي في خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - 00:01:00
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. احبتي جعل الله سبحانه وتعالى في كتابه قواعدا لو تتبعناها وعملنا بها لكان فيها النجاة لنا جميعا - 00:01:50
ويا ليتنا عباد الله نرجع الى كتاب الله عز وجل لنستنبط منه اصول علم الحياة الله سبحانه وتعالى وهو الذي خلقنا وهو اعلم بنا من انفسنا. اعلم بنا من انفسنا - 00:02:12

ذكر لنا حالنا في كتابه وامرنا ان نتعامل على وفق هذا الحال وان من اعظم الصفات الملازمة لهذا الانسان صفة الضعف قال ربنا تبارك وتعالى وخلق الانسان ضعيفا وقال ربنا تبارك وتعالى - 00:02:34
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف هذا في الحقيقة هو طبع الانسان وهذه في الحقيقة هي الصفة الملازمة لكل انسان منا لربما تظهر في احوال وتختفي في احوال الا انها صفة ملازمة في كل انسان منا - 00:03:02

فكبير السن منا ضعيف والصغير منا ضعيف والمرأة منا ضعيفة حتى الشاب منا مهما بلغت قوته ومهما بلغت شدته فهو ضعيف وامرنا الله سبحانه وتعالى اذا تعاملنا فيما بيننا وبين بعضنا البعض انما نتعامل من هذا المنطلق - 00:03:28

حبيبنا صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج لما فرض الله عز وجل عليه الصلوات الخمسين نزل حبيبنا صلى الله عليه وسلم الى موسى فقال يا محمد انني قد عالجت من بني اسرائيل ما عالجت وان امتك اضعف اجسادا واسماعا وابصارا - 00:03:58
فسل ربك التخفيف. سل ربك عز وجل ان يخفف عنك. فان امتك ضعيفة هكذا تعامل الانبياء. هكذا تعامل الانبياء من منطلق ان الانسان منا ضعيف فاوصى بعضهم بعضا بالتخفيف كم هو حال الضعف فينا؟ ولكن قد ننساه في بعض الاوقات لقوة او نعمة من الله عز وجل بها على الانسان - 00:04:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقن تماما ان الانسان منا ضعيف. فتعامل صلى الله عليه وسلم مع كل احوال الضعف بكونه انسان نبي مبعوث من عند الله عز وجل - 00:04:59

الهدف الذي اريد ان اؤكد عليه من هذه الخطبة كن انسانا كن انسانا في التعامل مع الضعف البشري الذي يصيب الناس واياك ان تكون

جبارا عطوا في الارض لان الله عز وجل يحب من يرحم خلقه سبحانه - [00:05:21](#)

النبي علمنا ذلك فقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم. تعامل مع ضعف الناس فافرق به ومن تولى من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه لان الانسان ضعيف. الانسان منا ضعيف - [00:05:46](#)

لا يتحمل ان يشق عليه انسان. ربنا تبارك وتعالى تعامل معنا من هذا المنطلق. من تنطلق ضعفنا فما من لحظة من لحظات ضعف الانسان الا وترى الله سبحانه وتعالى يقول الان خفف الله - [00:06:09](#)

هو عنكم المريض خفف الله عنه. صل قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم فعلى جنب خفف الله عز وجل عن المسافر الرباعية ثنائية. ووضع الله عز وجل عنه الصوم - [00:06:29](#)

خفف الله تبارك وتعالى عن المرأة الحامل والمرضع. قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد وضع الصوم عن الحامل والمرضع وفي ايام الشتاء الباردة ومع شدة الريح وكثرة الامطار وضع الله عز وجل من باب - [00:06:55](#)

التخفيف عن عبادهم وضع عنهم صلاة الجمعة صلوها في البيوت صلوها في البيوت ولخص الله عز وجل لهم رخصة الجمع بين الصلوات. كل هذا من باب التخفيف على العباد. الصيام لما فيه - [00:07:15](#)

فيه من مشقة ما فرضه الله في كل يوم كالصلاة والحج لما فيه من مشقة ما فرضها الله عز وجل على العباد في كل سنة. قال بعضهم يا رسول الله - [00:07:33](#)

ان الله لما قال النبي ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. قالوا يا رسول الله افى كل عام؟ فسكت افى كل عام فسكت افى كل عام؟ فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت لكم في كل عام لوجبت وما استطعتم - [00:07:49](#)

بل هو مرة واحدة في العمر. ولمن استطاع هذا من باب التخفيف يأمر الله عز وجل بالزكاة. من باب التخفيف على الفقراء والمساكين. وشرع له في ايام الفرحه والسعادة في ايام العيد ما يخفف عنهم الامهم. ففرض على المسلمين بعد رمضان في يوم الفطر زكاة الفطر - [00:08:09](#)

واوجب على قول بعض اهل العلم في عيد الاضحى ان يضحي الانسان منا الغني المستطيع هذا من باب التخفيف على الفقراء

المساكين ثم جاء حبيبنا صلى الله عليه وسلم وراعى جزئية خلق الانسان ضعيفا. رعاها رسول الله ايما مراعاة - [00:08:35](#)

واكد عليها باي ما تأكيد. علم النبي ان الصغير ضعيف. فكانت له معاملة خاصة وعلم النبي ان الكبير ضعيف فله معاملة خاصة. وعلم النبي ان المريض ضعيف فله معاملة خاصة. وعلم النبي ان - [00:08:57](#)

ان المرأة ضعيفة فلها معاملة خاصة. وعلم النبي ان الشاب في قمة قوته ضعيف فكانت له معاملة خاصة حلم النبي ان الطفل الصغير ضعيف فعامله صلى الله عليه وسلم برحمة ما حلمناها ابدا من اي احد الا منه صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

يقول شداد بن الهادي رضي الله عنه صلينا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاطال سجود جدا فخشيت ان يكون قد اقتطع من بيننا اصابه مكروه او اذى. فرفعت رأسي والناس سجود. فاذا - [00:09:41](#)

حسن الحسين على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما انزلهم رسول الله بل تركهم حتى اخذوا حاجتهم من اللعب على ظهره وهو يصلي في صلاة مفروضة اماما بالناس ثم من بعد ذلك لما نزع الطفلان قام رسول الله - [00:10:01](#)

صلى الله عليه وسلم مكبرا فقليل له يا رسول الله صنعت شيئا لم تكن تصنعه. عملت حاجة لم تكن تصنعها قبل ذلك فقال ان ابنائي هذين ارتحلاني ولم ارد ان انزلهما حتى يأخذا من اللعب حاجته - [00:10:21](#)

لان الطفلين ضعاف. قارن بين هذا المشهد وبين مشهد في زماننا هذا لطفلين يلعبان تصاعد على ظهر الامام كيف سيتعامل المصلون مع هذين الطفلين؟ حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان - [00:10:47](#)

في الطرقات ليلعب مع الاطفال. لانه يعلم مدى الضعف في الاطفال. فكان يجبر هذا الضعف باللعب ادخال السرور عليهم يخرج

بعضهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق. قال فرأى النبي الحسن فرق له. فاخذ النبي قد - [00:11:07](#)

اضع يديك واخذ يجعل الحسن هكذا والحسين هكذا. والطفل يفر منه يمينا ويسارا حتى احتضنه رسول الله بعد ما جلس على الارض

رسول الله يجلس على الارض ويأخذ الحسين في صدره ويقول اللهم اني - 00:11:29

احبه فاحبه اللهم اني احبه فاحبه. واحب من يحبه. رسول الله بعد صلاة الفجر في كل يوم. كان يتلقى صلى الله عليه وسلم بصبيان المدينة. يمسح على وجهها هذا وعلى رأس هذا ويضاحك هذا - 00:11:48

مع هذا رسول الله. رسول الله يأتي رجل من الانصار بابنه لرسول الله فبال الغلام على ثوب رسول الله. فجذبه ابوه فقال النبي دعه دعه سيبه ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم وقال هكذا نضع بس - 00:12:11

ليه تزحلق له؟ وليه تضربه؟ وليه تنزع ايديه؟ ليه وما كان صلى الله عليه وسلم يتحمل مشهد ضعف لطفل. كان لابي طلحة الانصاري رضي الله عنه طفل صغير هذا الطفل الصغير كان لابي طلحة رضي الله عنه طفل صغير هذا الطفل الصغير كان له عصفور يلعب به. كان - 00:12:37

النبي يضاحكه ويمارحه ويقول له ابا عمير ماذا فعل النغير؟ ابا عمير ما فعل النغير؟ طفل العصفور الصغير بتاعك اخباره ايه ثم من بعدها وجد النبي الغلام يبكي. قال انس فاستبقنا رسول الله. مشهد انساني من رسول - 00:13:02

مع شخصية ضعيفة وقال رسول وجثا على ركبتيه وقال ابا عمير ما فعل النغيث؟ والطفل يبكي؟ فقالوا يا رسول الله مات نغره العصفور بتاعه مات فقال صلى الله عليه وسلم قال انس فلا زال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:22
ويمارحه وما تركه حتى ضحك بعدما بكى النهاردة الاب ابنه بيعيط ولو الام جت تهدأ من الواد يقول له سيبه. يقول لها سيبه سيبه يعيط. كن كن انسان يقول انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالعيال. ارحم - 00:13:47

خلق الله حال الاطفال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضاحك ويمارح ياتي الحسن والحسين ويحملة النبي صلى الله عليه وسلم على كتفه بل مشهد من اعجب المشاهد عبدالله وعقيل وقسم ابناء سيدنا العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:12
النبي في المسجد مع الصحابة يعلمهم فرأى الثلاثة في المسجد فخط النبي له لهم خطأ. النبي خط لهم خط ترك النبي في مجلس العلم ترك النبي الصحابة لما رأى اطفالا ثلاثة فخط النبي لهم خطأ. ثم ابتعد النبي عن هذا - 00:14:32
بعدما اوقفهم على هذا الخط وقال اياكم سبق لي فله مني كذا وكذا. في مجلس العلم ساب النبي مجلس العلم لانه انسان يلعب مع ثلاث اطفال اه لانه انسان صلى الله عليه وسلم. يعلم مدى الضعف في هذا - 00:14:52

بل راعى النبي هذا الضعف لصورة لدرجة ان عبد الله بن عامر رضي الله عنه نادى عليه امه ذات يوم فقالت تعال تعال اعطيك. على ان في يدها حلوى - 00:15:12

ده ضعف للطفل. الطفل هنا ضعيف ضعف للطفل. فقال النبي وما تعطيه؟ ففتحت يديها على ثمرة قال اما انك لو لم تفعل لي لكتبت عليك كذبة. لانك في يوم من الايام يعني اذيت مشاعر هذا الطفل. هتدي له حاجة حلوة وما جبتهاش - 00:15:29
الهذا الحد كان انسانا صلى الله عليه وسلم. عالم ان الطفل الصغير ده فيه ضعف. فكان يراعي صلى الله عليه وسلم هذا الضعف. واما كبير السن حلم النبي ضعفه فكان من اوائل التنبيهات التي اوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يصلون بالناس راعوا ضعف كبار السن - 00:15:49

اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الكبير. فيهم راجل كبير مش قادر يقعد. خففوا عليهم بل في يوم فتح مكة. رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة فاتحا. ويأتي الصديق رضي الله - 00:16:18

عنه بابيه ابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي دخل فاتحا. كل الخلق يتمنى ان يمشي على وجهه حتى يصل الى رسول الله. رسول الله ياتي الناس اليه ولا يأتي هو الناس. الا رسول الله - 00:16:40

ليكن يصنع هذا. فيقول النبي لابي بكر الصديق معاتبيا يا ابا بكر هلا اقررت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه جبتوا ليه؟ ليه تتعبوا؟ ليه تحملوا مشقة المجيء من بيته الى ها هنا؟ انا اتي لهذا الرجل. وفي مجلس علم - 00:17:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم النبي ضعف كبير السن عندما دخل رجل كبير السن من اخر المسجد والناس في المسجد زحام فلم يوسع الناس لهذا الرجل كبير السن - 00:17:20

فينظر النبي الى اصحابه ويقول ليس منا من لم يوقر كبيرنا. ليس منا من لم يوقر كبيرنا قلت ففتح لهذا الرجل الطريق حتى جلس
قد مست ركبتاه ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

مراعاة ضعف رجل كبير السن هذا الرجل كبير السن له حرمة له مكانة في الدين لذا راعى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الضعف الذي
يصيب هذا الانسان ورعه الله تبارك وتعالى عندما امر شباب المسلمين بالوصية بالاب والام في حالة ضعف. في حال الكبر -

[00:18:00](#)

اما يبلغن عندك الكبر. لانه خلاص ضعيف لرافة النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص عليه واما المرأة فهي في غاية الضعفة
وان تجبرت في غاية الضعف وكان صلى الله عليه وسلم يراعي هذا الضعف جدا صلى الله عليه وسلم - [00:18:26](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا سمع طفلا يبكي مع امه من وراء الناس خفف النبي صلاته تارة يطيل السجود لطفل وتارة
يتجوز في الصلاة من اجل طفل. انسان عايش - [00:18:56](#)

ما فيش انسان صلى الله عليه وسلم يحيا بين الناس بمشاعر الانسان. قال صلى الله عليه وسلم انني اريد ان ادخل في الصلاة واريد
ان اطليل فيها. فاسمع بكاء طفلي فاتجوز. ليه يا رسول الله؟ بيراهض - [00:19:16](#)

في امه قال لما اعلم من وجد امه عليه. امه الان مضطربة. عايزة الامام يخلص بسرعة. لان الولد بيعيط عايزة تسكته قل فالام في في
اللحظة هي مليانة عاطفة على ابنها - [00:19:36](#)

فالنبي يتجوز في الصلاة. اه يتجوز في الصلاة. عشان المرأة الضعيفة وتدخل امرأة كبيرة في السن ونجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبسط معها تبسطا عجيبا. يضحكها ويمازحها. لانه قد - [00:19:53](#)

كما عليها نوعان من الضعف. ضعف السن وضعف المرأة ضعف السن وضعف المرأة. تقول عائشة دخلت امرأة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من انت قالت يا رسول الله انا جثام المزانية. قال لا بل انت حسانة. جثام المرأة القبيحة السيئة. كبيرة في السن اسمها

جثام - [00:20:15](#)

النبي بيقول لا انت حسانة. كيف حالك؟ وكيف انت؟ وكيف انت؟ انت من بعدنا؟ فقالت عائشة يا رسول الله اراك قد هشت عشت
لهذه المرأة يا الله! ضعف النبي عايش بحالة الانسان مع ضعف الخلق. ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا من اصحابه قد

تخلى عن هذه - [00:20:40](#)

في صورة من صور الانسانية مع المرأة غضب اسمع لا اقول مع امرأة مسلمة بل مع امرأة مشركة. رسول الله في حرب في قتال. فرأى
امرأة مقتولة. فغضب النبي قبل ان - [00:21:05](#)

احتفل بالنصر غضب صلى الله عليه وسلم ونادى في الناس ما كانت هذه لتقاتل ما كانت هذه فيلو تقاتل ويذهب صلى الله عليه
وسلم عن قتل المرأة والطفل في حالة الحرب. في حالة الحرب - [00:21:25](#)

لانه كان انسان بالفعل داء هذا النبي صلى الله عليه وسلم شرعه لابد ان يشرع في الامم المتحدة ان هؤلاء امم متحدة وحلف نيتو
وغيره كل هؤلاء لا يراعون انسانية لاحد. طائرات روسيا تدب - [00:21:45](#)

الاطفال والشيخوخ والنساء. تدق الاطفال والشيخوخ والنساء. في بورما مشهد اقسم بالله يوم قلب الانسان طفل صغير ويأتي البوذي
بيصاعق كهرباء. والطفل عاري تماما طفل لا يتجاوز سنتين ويستمتع البوذي بكهربية الطفل الصغير - [00:22:07](#)

هذه الانسانية الاوروبية المعروفة المشهورة. هذه الانسانية التي لا تعرف ان تميز بين طفل وشيخ ومقاتل حبيبنا صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحتفل بالنصر يعاتب ما كانت هذه لتقاتل. وفي حالة ضعف في المرأة اكثر واكثر - [00:22:33](#)

في حالة وقت الحيض بالنسبة للمرأة. والانكسار الشديد اللي بيكون في المرأة في هذا الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي
هذه اللحظات بالنسبة للمرأة ايما مراعاة. تقول عائشة - [00:22:55](#)

كان النبي وانا حائض يجلسني في حجره يقرأ القرآن يسمعني القرآن هذا التودد وهذا التلطف مراعاة لضعفها في هذه اللحظة. وتقول
عائشة كنت وانا حائض. الفترة اللي بعض جلب يتأفف من النساء من الزوجات. عائشة تقول كنت وانا حائض. اجلس مع رسول الله

نأكل سويا - 00:23:16

اتعرق العرقى العظم اللي عليه لحم. فيضع النبي فاه على موضع في ويأكل. واشرب من الاناء فيضع فاه على موضع في ويشرب لانه انسان. لانه انسان صلى الله عليه وسلم - 00:23:46

ياه هو رأى النبي حالة الضعف للمرأة فتعامل على اساسها حتى الشباب عندهم ضعف شاب ضعيف امام شهوته الشاب ضعيف امام هذه الحياة التي يحياها وشباب المدينة في هذا الزمان - 00:24:08

ما وجدوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كل رحمة الاب الان لو شاف ابنه على معصية يضرب ويشتتم ويؤذي اي ما اذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في كثير من الاحوال يراعي هذا الضعف لهذا الشاب. ايها الالباء ايها الالباء - 00:24:35
ابنك اللي في مرحلة الشباب ضعيف قدام شهوته فما تكسرهوش اكثر ولكن حاول ان تقويه. شتيمة والضرب والعداء والايذاء النفسي والبدني للشباب لا يجدي ولكن انت بتزيد اكثر في كسر الولد. واضعاف الولد اكثر واكثر. مع ان دور الاب عكس كده -

00:24:58

يأتي شاب الى رسول الله ضعيف هو شاب بس ضعيف. ضعيف قدام شهوته. ضعيف. فقالوا يا رسول الله ائذن لي في الزنا موقفنا هو موقف بعض الصحابة الذين هاجوا في المسجد وقرروا ان يبطشوا بهذا الشاب. قال النبي دعوه دعوه سيبوه. لا لا احنا نعلمه -

00:25:26

اجلس اقعد اترضاه لامك قال لا يا رسول الله جعلني الله فداك. ترضاه لاختك ترضاه لابنتك لعمتك لخالتك وهو يقول لا يا رسول الله جعلني الله فداك. ورسول الله يقول وكذلك الناس لا يرضى - 00:25:52

موحز النبي الضعف اللي موجود عند الشاب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على صدري وقال اللهم طهر قلبه. اللهم حصن فرجه اللهم طهر قلبه. اللهم حصن فرجه فقام الشاب بعدما زاده النبي صلى الله عليه وسلم قوة بالتعليمات وقوة بالدعاء. قام قويا وما من

شيء - 00:26:13

ابعد لقلب هذا الشاب من من الزنا ليه ؟ لانه وجد انسان بيتعامل مع حالة الضعف اللي موجود عنده تعامل معها مش ان انا اكسره اكثر. تعامل معه من باب انه يقويه امام هذه المعصية. فيبقى قوي في تركها - 00:26:38

انسان خليك انسان في المجتمع. حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان ايضا يعلم ان الفقر الدين الحاجة ضعف النبي كان بيتعوز من غلبة الدين وقهر الايه وقهر الرجال. انك في يوم من الايام تكون مدين لحد. فيقابلك في المسجد تقوم حاط وشك في البرد. مكسوف انت مش قادر - 00:26:58

لذا كان صلى الله عليه وسلم يراعي هذا الضعف فلکم ان تتخيلوا ان ان يخرج صلى الله عليه وسلم في قبة لم تتجاوز دقيقة واحدة. هذه خطوة ماذا قال فيها؟ قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:27:27

الا من ترك ديننا فدينه علي الدين ضعف قهر قهر للرجال حق. النبي يقول انا اولى بك من نفسك. من ترك ديننا فدينه علي ويدخل اناس قد اتوا الى رسول الله وهو في المسجد فرأى عليهم ضعفا وفقرا وحاجة - 00:27:49

فقام النبي في الناس خطيبا تصدق احدكم من صاع بره تصدق احدكم من صاع تمره تصدق احدكم كذا وكذا وكذا قال جليس والله لقد تمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمر وجهه لحال هؤلاء - 00:28:17

فلا زال هذا يأتي بالتمر وهذا يأتي بالثياب حتى رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين عظيمين من ثياب اطعام قال جرير فنظرت الى وجهه صلى الله عليه وسلم كانه مذهبة حتة ذهب - 00:28:38

من الفرح انه شاف الان النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الخلق عندهم ضعف. تعامل معهم كانسان. احبابي الكرام من من الله عز وجل عليه راعوا ضعف المرضى الموجودين في المستشفيات. ولا يملكون تمن الدواء - 00:28:56

احبابنا الكرام راعوا ضعف الفقراء في هذه الظروف الحالكة التي تمر بها مصر. وقفوا الفقير ادخل عليه السعادة ادخل عليه السرور. هكذا كان صلى الله عليه وسلم. انسانا مع كل الخلق. الا يستطيع - 00:29:17

والانسان منا في هذا الشهر الكريم ومن بعد ذلك ان يقتدي برسول الله الانسان الذي راح ضعف الناس الذي راعى ضعف الناس حرم ان الله قال وخلق الانسان ضعيفا. فراعى هذا الضعف. تأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:35](#)

فتأخذ بيده حتى يقضي لها حاجتها عندها حد هنا عايضة تجيب من عنده اكل بسعر بسيط شوية تأخذ ايد النبي يسعى معها. يجري معها عشان يعني ينفذ لها ما طلبت - [00:29:55](#)

لانه انسان لانه انسان ويقول لاصحابه والله لان امشي مع اخ لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا ليه الانسان اللي محتاج برة ده ضعيف - [00:30:10](#)

محتاج لمن يقويه محتاج انسان يشيل معه آآ الالام والهموم اللي هو بيشعر بها عش انسان تعش سعيد. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:30:29](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لغة العالم الاوروبي الكافر في هذا الزمان هي لغة الدم لا يعرفون ابدًا معنى من معاني الانسانية اما رسول الله حتى في حربه كان انسان - [00:30:47](#)

يوم ان دخل مكة فاتحا في مكة ضرب صلى الله عليه وسلم عذب صلى الله عليه وسلم في مكة اهين هو واصحابه انا داخل مكة فاتح اذا اخذ حقي كاملا بالعدل - [00:31:10](#)

ما صنع في اصحاب النبي في مكة قديما سيصنع الان. هذا فهم بعض الصحابة. حتى ان احدهم كسعد بن عباد يوم فتحه في مكة قال اليوم يوم الملحمة. هذا اليوم هو يوم الملحمة. سيقترص من كل كافر. هذا مسلما قديما - [00:31:28](#)

فعاتبه النبي وقال يا سعد لا والله بل اليوم يوم الرحمة النهاردة يوم مرحمة مش يوم ملحمة النهاردة يا سعد سيرحم كل الخلق. كل الخلق حتى في حربه صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل المرأة وعن قتل الطفل - [00:31:48](#)

وعن قتل شيخي الكبير ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الصوامع العباد اللي قاعدين في صوامعهم لا يؤذون ابدًا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدم بيت. مش بالقنابل العنقودية اللي بتدمر الاجساد قبل البيوت. مش بننور - [00:32:09](#)

اللي بيقتل الاف الخلق كما صنعت امريكا المجرمة الكافرة. ولكن النبي ينهى عن هدم بيت صلى الله عليه وسلم عن قطع شجر وينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل هذا. ليه؟ لان المدنيين في - [00:32:29](#)

الحرب اصابهم الضعف. عندهم ضعف نراعي هذا الضعف ويتعامل النبي صلى الله عليه وسلم معهم كانسان صلى الله عليه وسلم. حدثوني بربكم من يأتي بمثل هذه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

بل ادلك على ما اعجب من هذا في نقطتين واختتم بهما؟ النقطة الاولى من مات من المسلمين من مات من المسلمين هو الان ضعيف مات فارق الحياة ولكن هو في حاجة الى من يكون بجواره في هذه اللحظات. فتجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرع في الناس صلاة الجنائز - [00:33:09](#)

ليه عشان تقوي هذا الرجل اللي مات. ما من رجل يموت فيصلي عليه اربعون الا شفّعهم الله في وفي رواية الا غفر له فيشرع النبي صلاة الجنائز. ويشرع النبي صلى الله عليه وسلم لضعف هذا الميت. ان نقف على قبره وكان صلى الله عليه وسلم يقول - [00:33:37](#)

استغفروا لآخيكم واسألوا له التخفيف. فانه الان يسأل بل انه ضعيف. كلنا واقفين معه. كلنا واقفين معه. بل ويشرع النبي ويأمر اهله من بعده بفعل الصدقات وبالذعاء له فعل الاحسان حبيبنا صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت يخرج لاصحابه من اهل احد فيصلي عليهم صلى الله عليه - [00:34:00](#)

سلم ويخرج لاهل البقيع فيصلي عليهم رحمة منه صلى الله عليه وسلم بهم. لان اللي مات ده خلاص فارق الدنيا ضعيف فكان النبي يدي التشريعات اللي يزيد بها هذا الضعيف قوة بل - [00:34:29](#)

اذا اردت ان تعرف حقيقة ضعف الانسان فانظر الى ضعف الانسان اذا قامت القيامة كلنا في هذا الموطن ضعفاء يوم القيامة كلنا اصحاب ضعف وما غابت هذه السورة من الضعف على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:45](#)

حتى انه صلى الله عليه وسلم لما يدخل عليه عبدالرحمن بن ابي عقييل وقد نام صلى الله عليه وسلم حتى اثر اثر اصير في جنبه قال

يا رسول الله الا تسأل ربك ملكا كملك سليمان - 00:35:08

وضحك صلى الله عليه وسلم وقال ان لصاحبكم عند ربكم لشأنا. ولكن ما من نبي الا واعطاه الله دعوة منهم من جعلها في دنيا

كسليمان. ومنهم من دعا بها على قومه كنوح. واما انا فادخرت دعوتي شفاعة - 00:35:24

امتي يوم القيامة يا الله علم قدر الضعف اللي هيصيبنا كلنا اللي هيصيبنا كلنا يوم القيامة فالنبي صلى الله عليه وسلم يموت ستة من ابناؤه بين يديه كان قادرا قبل ان يدعو هذه الدعوة ان يبقي الله له ابناؤه ولكن قال لا اجعلها لامتي في حال ضعفها يوم القيامة. كان

صلى الله عليه وسلم - 00:35:44

يعذب ويضرب ويهان وكان قادرا ان يتخذ هذه الدعوة على قومه ولكن قال هي لامتي يوم القيامة. يحاصر في المدينة يحاصر في

المدينة مشركي مكة من امامه من امامه واليهود من ورقائه كان قادرا ان يدعو الله ان يهلك الجميع. ولكن قال - 00:36:12

اتخذوا هذه الدعوة شفاعة الامة يوم القيامة. يمر عليه الهلال تلوي الهلال تلوي الهلال. ولا يوقد في بيته شيء ومع ذلك كان قادرا ان

يدعو الله ان يرزقه من خيرات الارض ولكن لاحظ ضعف امتي يوم القيامة فادخر هذه الدعوة لهذا اليوم - 00:36:32

بل كان صلى الله عليه وسلم يقول والله لقد اخفت في الله وما يخاف احد. ولقد اوديت في الله وما يؤذى احد. وكان قادرا ان يستغل

هذه الدعوة ان يرفع عنه هذا الذي. ولكن جعلها لكم جعلها لكم صلى الله عليه وسلم - 00:36:52

تقول عائشة واختم معكم بهذا الحديث اصبح النبي ذات يوم منشراح الصدر طيب النفس فقلت يا رسول الله ادع لي فقال يا عائشة

فقال فقالت عائشة فدعا صلى الله عليه وسلم قائلا اللهم اغفر لعائشة ما قدمت وما اخرت - 00:37:18

وما اصرت وما اعلنت قالت فضحكت. قال اسعدك هذا الدعاء يا عائشة؟ قلت بلى يا رسول الله. قال والله يا عائشة انه دعائي لامتي

في كل صلاة اصلوها والله ما ترك صلاة صلى الله عليه وسلم - 00:37:44

الا وهو يلحظ ضعفنا عندما نقف بين يدي ربنا بسبب ذنوبنا ومعاصينا فما ترك صلاة الا وهو يدعو لنا هذا الدعاء لانه انسان صلى الله

عليه وسلم فكرة النهاردة كن انسانا - 00:38:10

فكرة النهاردة الخلق من حولك ضعفاء. خلق الانسان ضعيفا عش انسان مع ضعف الناس والله اسعد اللحظات التي ستمر عليك يوم ان

تستشعر انسانيتك بين يدي ضعف النفس. عندها تكون من اسعد خلق الله في الدنيا. ومن اسعد خلق الله في الآخرة. اسأل الله

سبحانه وتعالى - 00:38:30

ان يسعدكم في الدنيا والآخرة. وان يرفع عنكم البلاء والغلاء. وان يجعلكم من اهل طاعته في الدنيا ومن اهل جنته في الآخرة. اللهم

اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تجعل لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا

الا غفرته. اللهم لا تدع لنا في هذا - 00:38:58

الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته. ولا دينا الا قضيته ولا عاصيا الا هديته. ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا

الا على طريقك ثبته. ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته. ولا مسحورا ولا معيونا الا رفعت عنه الضر يا رب - 00:39:18

رب العالمين. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. واخدم بالباقيات الصالحات اعمالنا اللهم

احسن خلاصنا. اللهم احسن خلاصنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا ويسر حسابنا. وثبت على الصراط - 00:39:38

اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اللهم كن لعبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لعبادك

المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لعبادك المستضعفين في كل مكان. كل عبادك المستضعفين في سوريا وفي اليمن وفي العراق

وفي ليبيا. وفي بوغما وفي افريقيا الوسطى - 00:39:58

وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم من جاهد في سبيلك فانصره يا رب العالمين. اللهم من اراد هذا الدين واهله بخير فهو فقهه لكل

خير. واعنه وكل خير ويسر له كل خير. ومن اراد هذا الدين واهله بالشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة

تدور عليه يا رب العالمين - 00:40:18

اللهم ارفع عن بلادنا الغلاء والوباء والبلاء يا رب العالمين. اللهم ارفع عن بلادنا الغلاء والوباء والبلاء يا رب العالمين. اللهم ارفع عن بلاد

ان الغلاء والوباء والبلاء يا رب العالمين. هذا وان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها -

00:40:38

ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اخر الصلاة - 00:40:58